جذور الحسن

جـذور الحسـن ليـس لهـا ذبـولُ ... تجددهـا، وتجلوهـا الفصـولُ
يزيـد بهاءهـا مـرُّ الليـالي ... كما طـابت علـى القِدَمِ الشُّمولُ
فـروح الحسـن إن وُهِبـت لـروحٍ ... محـالٌ أن يكـون لهـا مثيـلُ
جـلال الله سـواها لنحيـا ... بهـا إبـداع مـاصنع الجليـلُ
بهـا ترتـاح أعـين ناظريهـا ... وتُهـدى بـالذي أوحـت عقـولُ
إذا قـال الحسـود لهـا بديـلٌ ... ففـي مرآتهـا كـان البديـلُ
سـناها ـ لا حرمنـا مـن سـناها ـ ... علـى أحداقنـا أبـداً يجـولُ
فسـبحان الـذي سـوّى عليمـاً ... جمـالاً عنـه عـينٌ لا تحـولُ
سـعدت غـداة أشـرق في فـؤادي ... وتم لـه إلـى قلبـي الوصـولُ
إلهـي لا عدمنـا منـك حسـناً ... إليـك ومنـك روعتُـه الدليـلُ

ما لا تفعل الراح

أثَـرتِ في النفـس مـا لا تفعـل الـراحُ
فـالعمر يـا عمـرَه نعمـى وأفـراحُ
قـد كنـتُ أحيـاه أتراحـاً أضيـق بهـا
واليـوم جئـت فـلا همٌّ وأتـراحُ
أنـا الغنـيُّ بمـا ألهمـتِ مـن بـدعٍ
بهـا تواصـل مـن جـاؤوا بمـن راحـوا